[ 428 ] قال: لساني عربي. قال: سمه الحسين. فسماه الحسين، ثم عق عنه يوم سابعه بكبشين أملحين، وحلق رأسه وتصدق بوزن شعره ورقا، وطلى رأسه بالخلوق وقال: الدم فعل الجاهلية، وأعطى القابلة فخذ كبش) (1). وروى الضحاك، عن ابن المخارق، عن ام سلمة رضي ا عنها قالت: بينا رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم ذات يوم جالس والحسين عليه السلام في حجره إذ هملت عيناه بالدموع فقلت: يا رسول ا أراك تبكي جعلت فداك ؟ قال: (جاءني جبرئيل عليه السلام فعزاني بابني الحسين، وأخبرني أن طائفة من امتي ستقتله، لا أنالهم ا شفاعتي) (2). وروي بإسناد اخر عن ام سلمة: أن رسول ا صلى ا عليه واله وسلم خرج من عندنا ذات ليلة فغاب عنا طويلا ثم جاءنا وهو أشعث أغبر ويده مضمومة، فقلت له: يا رسول ا، ما لي أراك شعثا مغبرا ؟ فقال: (اسري بي في هذه الليلة إلى موضع من العراق يقال له: كربلاء، فاريت فيه مصرع الحسين ابني وجماعة من ولدي وأهل بيتي، فلم أزل القط منه دماءهم فها هي في يدي) وبسطها فقال: (خذيه واحتفظي به). فخأذته فإذا هو شبه تراب أحمر، فوضعته في قارورة وشددت رأسها واحتفظت بها، فلما خرج الحسين عليه السلام متوجها نحو العراق كنت اخرج تلك القارورة في كل يوم وليلة فأشمها وأنظر إليها ثم أبكي لمصابه،

_____

(1) عيون أخبار الرضا (ع) 2: 25 / ضمن حديث 5. (2) ارشاد المفيد 2: 130، كشف الغمة 2: 7. (*)

_____